مجلـة علـوم الرياضـة
المجلــد الرابــع عشــر
العـــــــــــدد 51
الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032
عدد خاص بوقائع المؤتمر الافتراضي الدولي الثاني
للتربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى

اثر تمرينات بصرية باستخدام لغة الإشارة في التفكير الابداعي وتعلم بعض المهارات الأساسيـة بكرة القدم للطلاب

م.د محمد كاظم صالح

م.م عماد محسن خميس

م. د محمد جمال جياد

الكلمات المفتاحية:– تمرينات بصرية– لغة الاشارة– التفكيرالابداعي– تهديف– مناولة– اخماد

الملخص

اشتمل البحث على اربع ابواب ، تضمن الباب الاول التعريف بالبحث ،و مشكلة البحث واهدافه وفروضه فضلا عما تتضمنه لحدود البحث ومجالاته واهم المصطلحات.واشتمل الباب الثالث منهج البحث واجراءاته ،وتناول الباب الرابع عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية و مناقشة جميع النتائج وصولا للتحقيق من صحة الفروض . اما الباب الخامس فقد تضمن الاستنتاجات والتوصيات

M.Dr. Mohammed Kadhim Saleh
M.M. Emad Mohsen Khamis
M. Dr. Muhammad Jamal Shalokh

Key words :educationai program – creative thinking-handing-rolling-football

Abstract

The research consisted of four chapters, the first chapter included the definition of the research, and it dealt with the research problem, the objectives of the research and the research hypotheses as well as what it includes for the limits and fields of the search and the definition of the most important terms. And experimental, as well as discussion of all results, in order to investigate the validity of the hypotheses. As for the fourth chapter, it contains conclusions and recommendations

1– المقدمة.

يعد التقدم العلمي من مميزات عصرنا الحاضر إذ شمل جوانب الحياة المختلفة بما فيها الجانب الرياضي ، والذي تفاعل مع العلوم الطبيعية والإنسانية بغية إعداد الفرد إعدادا شاملا متزنا تمهيدا للوصول إلى المستويات العليا في المهارات المختارة اذن فلابد من وضع طرائق وأساليب حديثة تسهم في تطوير الألعاب الرياضية كافة ولاسيما كرة القدم التي تحتاج إلى تهيئة

بدنية ومهارية وعقلية عالية. وتعد من الألعاب التي يتميز لاعبوها بالعديد من القدرات العقلية والصفات البدنية والمهارية لذلك كان يجب الارتقاء والتكامل بمستوى هذه القدرات من اجل تحقيق أفضل الانجازات .كما أن لعبة كرة القدم كغيرها من الألعاب الرياضية ، تؤدي الأجهزة والأدوات المساعدة فيها دوراً كبيراً في عملية تعلم المهارات الأساسية وإتقانها ، لتأثيرها الكبير في عملية التعلم وما بها من تشويق وإثارة للمتعلم .وإن مرحلة الطفولة تعد من أهم مراحل حياة الإنسان وأكثرها خطورة ، لكونها مرحلة تكوينية تتحدد فيها شخصية الفرد وسلوكه ، وإن الإهتمام بهذه المرحلة يتطلب التخطيط المسبق والسليم والتطبيق الصحيح له ، والمستنبط من الدراسات المعمقة لإعدادهم إعداداً متكاملاً .وتعد مرحلة الدراسة الابتدائية القاعدة الأساسية لبناء جيل قوي ومقتدر فكرياً وعملياً ، ،وتكمن أهمية البحث في وضع تمرينات بصرية مقترحة مع الاستخدام الأنسب للوسائل المساعدة في تعلم التلاميذ بعمر (12) سنة ، لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم ، ومعرفة تأثيرها على مستوى التعلم لدى الأطفال للارتقاء بمستوى أطفالنا ، وتحقيق النمو المتوازن من النواحي النفسية والمهارية والعقلية

مشكلة البحث :

إن أطفال المدارس الابتدائية يعانون من صعوبة التعلم بشكل عام والرياضة بشكل خاص ، وهنا كان من الأهم استخدام وسائل تعليمية أثناء عملية التعلم للمهارات الأساسية في كرة القدم . مما جعل الباحثان يتطرق إلى هذه المشكلة من خلال ابتكار تمرينات بصرية بلغة الإشارة لتطوير وتحسين هذه المهارات الأساسية والمهمة في كرة القدم .

أهداف البحث :

1. إعداد تمرينات بصرية باستخدام لغة الإشارة لتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للتلاميذ بعمر (12) سنة .
2. التعرف على تأثير التمرينات البصرية باستخدام لغة الإشارة لتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للتلاميذ بعمر (12) سنة .

1-2 منهجية البحث : استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمتة وطبيعة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته : حدد الباحثان مجتمع البحث بتلاميذ الصف السادس الابتدائي والبالغ عددهم (40) تلميذاً . وتم اختيار عينة البحث الرئيسة من المجتمع المذكور بالطريقة العمدية امام عينة البحث فقد تم اختيارها بشكل عشوائي ، وبواقع (30) تلميذاً وبعمر (12)

سنة ، ويمثلون نسبة مئوية مقدارها (75%) من المجتمع الأصلي ، وهي نسبة مئوية مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً ، و((هناك وسائل وأساليب احصائية تجعل النتائج الحاصلة من استخدام العينات أقرب إلى الواقع ، وهذا يعتمد على حجم العينة ، فكلما كان حجم العينة كبيراً كانت النتائج التي يتوصل إليها الباحثانون دقيقة جداً فضلاً عما تلعبه طرائق اختيار العينات من دور مؤثر في صحة النتائج فالعينة الجيدة يمكن أن تكون نتائجها صحيحة))(محمد جاسم الياسري ، 37: 2011)، وبعد ذلك قام الباحثان بتوزيع عينته وبالأسلوب العشوائي إلى مجموعتين إحداهما ضابطة وبواقع (15) تلميذاً ، وأخرى تجريبية وبنفس العدد . وكما .

2 – 2 تكافؤ عينتي البحث الرئيسة :

من أجل البدء بخط شروع واحد ، عمد الباحثان إلى إيجاد التكافؤ بين أفراد عينة البحث في الاختبارات المهارية بكرة القدم ، حيث استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية وعلى هذا الأساس لا بد أن تكون المجموعتين متكافئتين في متغيرات البحث قيد الدراسة (المناولة ، الإخماد ، التهديف) ، قبل البدء بالتجربة الرئيسة ، وكما مبين في جدول (1) .

جدول (1)يبين تكافؤ عينتي البحث الرئيسة وقيمة T المحسوبة والجدولية بالاختبارات المهارية بكرة القدم

ت	الإحصائيات الاختبارات المهارية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T		الدلالة الإحصائية
			وسط	انحراف	وسط	انحراف	المحسوبة	الجدولية	
1	اختبار مهارة التهديف	درجة	5,83	2,20	6	2,12	1,27		غير معنوي
2	اختبار مهارة المناولة	درجة	3,80	2,504	5,40	2,603	0,495	2,02	غير معنوي
3	اختبار مهارة الاخماد	درجة	4,46	3,545	23,665	2,71	1,519		غير معنوي
4	التفكيرالابداعي	درجة	18.06	3.08	17.66	3.75	0.45	0.96	غيرمعنوي
	عند درجتي حرية (14,14) ومستوى دلالة 0,05								

وتبين من الجدول (1) إن قيم معامل الالتواء محصورة مابين (+– 3) وهذا يشير إلى أن العينة متكافئة .

2 – 4 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

2 – 4 – 1 وسائل جمع البيانات :

استمارة استبيان لاستطلاع آراء الخبراء والمختصين .

- المقابلات الشخصية .
- الاختبارات المهارية بكرة القدم .
- الملاحظة والتجريب .
- المراجع والمصادر العربية والأجنبية .

2 – 4 – 2 الأدوات والأجهزة المستخدمة :

- كرة قدم عدد (10) حجم صغير .
- شواخص عدد (18) .
- صناديق خشب عـدد (6) بقياس (150 × 75) سم . ينظر ملحق (7) ص (157) .
- شريط قياس طوله (50)سم .
- أشرطة ملونة .
- صور رسومية .
- ساعة توقيت عدد (2).
- لاب توب نوع (Dell) صيني عدد (1) .
- شاشة عرض (داتا شو) صيني عدد (1) .
- كاميرا نوع (Sony) صيني عدد (1) .
- أقراص ليزرية عدد (12) نوع و .
- حامل ثلاثي عدد (1) .

2 – 5 إجراءات البحث الميدانية :

2 – 5 – 1 تحديد المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث :

قام الباحثان بتحديد المهارات الأساسية بكرة القدم وهي(التهديف–المناولة–الاخماد) وفقا للمنهج المقرر

2 – 5 – 2 تحديد الاختبارات المهارية للمهارات قيد البحث :

الأختبار الأول : اختبار المناولة المرتدة على جدار لمدة (30)ثانية) (زهير الخشاب،216: 1999)

الغرض من الاختبار :قياس دقة المناولة والاستلام بالزمن وبالقدم المفضلة.

الأدوات اللازمة:.

- حائط مرسوم عليه مربع واحد طول الضلع(ا م) .
- كرات قدم
- ساعة توقيت

إجراءات الاختبار:.

- توضع الكرة على محيط نصف دائرة(150سم) وتبعد الدائرة عن المربع مسافة(5م) .
- عند الإيعاز يبدأ اللاعب بضرب الكرة باتجاه المربع وبعد كل ضربة يركض باتجاه ارتداد الكرة عن المربع ويحرجها إلى الدائرة ، ثم يضرب بالقدم إلى المربع وعند ذهاب الكرة بعيداً نستبدلها بأخرى ، وهكذا يستمر إلى حد انتهاء وقت الاختبار(30) ثانية كما هو موضح في الشكل (1) .

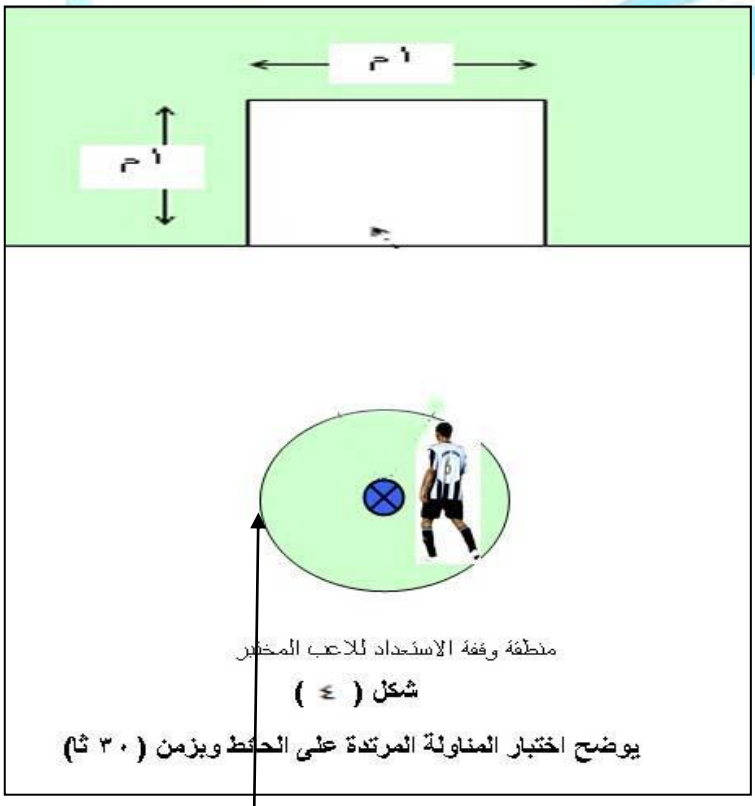

شكل (٤)

يوضح اختبار المناولة المرتدة على الحائط وبزمن (٣٠ ثا)

مجلة علوم الرياضة
المجلد الرابع عشر
العدد 51
الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032
عدد خاص بوقائع المؤتمر الافتراضي الدولي الثاني
للتربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى

طريقة التسجيل:.

-تحتسب عدد المرات الصحيحة التي ضرب بها اللاعب الكرة إلى داخل المربع وخلال مدة(30) ثانية.

- تعطي للاعب ثلاث محاولات .

- تحتسب درجة المختبر لمجموع المحاولات الصحيحة .

الاختبار الثاني: إخماد الكرة داخل مربع مرسوم على الأرض بقياس (2م٠2م)

-الغرض من الاختبار: قياس الدقة في إيقاف الكرة بأجزاء الجسم كافة عدا الذراعين .

- الأدوات اللازمة: - (5) كرات قدم قانونية ، - شريط لاصق بعرض (5سم)

- الإجراءات:

- يرسم مربعا بقياس(2م٠2م) وهو منطقة الاختبار

- يرسم خطا عريضا وبطول(3م) ويبعد مسافة (6م) عن منطقة الاختبار ،يقف عنده المدرب.

-يرسم خطا عريضا وبطول(3م)أيضا ويبعد مسافة(1م) إلى خلف منطقة الاختبار،يقف عنده اللاعب كما موضح في الشكل(2)

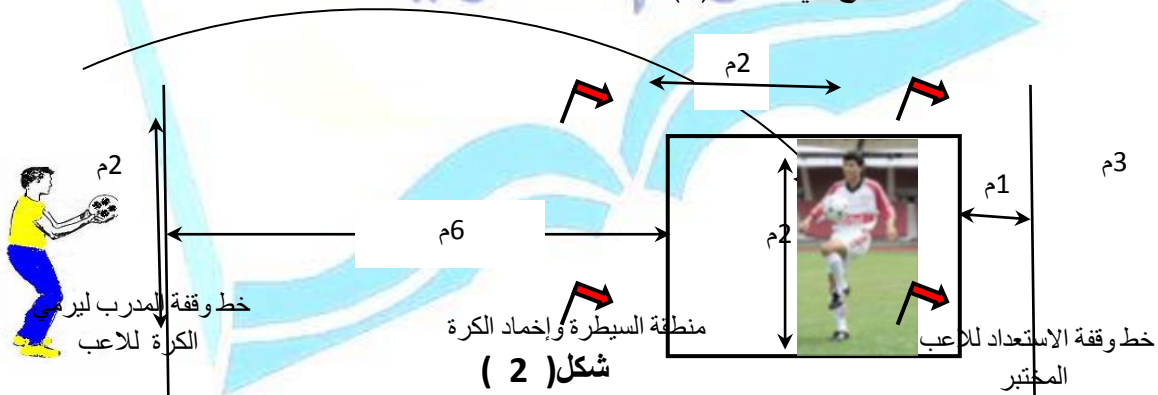

شكل(2)

يوضح اختبار إخماد الكرة بكافة أعضاء الجسم عدا الذراعين

- تعليمات الاختبار :

- يرمي المدرب الكرة إلى منطقة الاختبار

- لحظة رمي المدرب للكرة إلى منطقة الاختبار، ينطلق اللاعب الذي يقف على الخط الثاني لمحاولة إيقاف (إخماد) الكرة داخل منطقة الاختبار.

- علما إن أعلى درجة للاختبار هي(10) درجة واقل درجة هي(صفر) .

حساب الدرجات:

- تعطى لكل لاعب (5) محاولات .
- تعطى لكل كرة صحيحة (2) درجة .
- تحتسب درجة المختبر من مجموع المحاولات الصحيحة .
- لا تحتسب الكرة صحيحة في الحالات آلاتية :
- إذا لم ينجح اللاعب في إيقاف الكرة
- إذا أوقف الكرة بطريقة غير قانونية
- إذا اجتاز أي خط في المنطقة بأكثر من قدم واحدة

الاختبار الثالث: اختبار التهديف من الثبات (دقة التصويب) نحو هدف صغير. (عبد المعين صبحي خالد39: 1997)

الغرض من الاختبار:

- قياس دقة التهديف القريب.

الأدوات اللازمة:.

- كرة قدم قانونية العدد(3) ساعة إيقاف الكترونية .

إجراءات الاختبار:

- نرسم أربعة أهداف مستطيلة على حائط أملس عمودي على الأرض إبعادها كالأتي :
- المستطيل الأول(2×6قدم)، المستطيل الثاني(4 × 12قدم)، المستطيل الثالث(6 × 18قدم)، المستطيل الرابع(8 × 24قدم) يرسم خطا موازيا للحائط على بعد(20) قدما من الهدف، يقف اللاعب ومعه الكرة خلف خط البداية وعندما يعطى إشارة البدء يقوم اللاعب بركل الكرة بإحدى قدميه نحو الحائط محاولا تصويبها نحو الهدف الصغير((2 ×6 قدم) اكبر عدد من المرات خلال الزمن المقرر للاختبار وهو(30)ثانية ،كما هو موضح في الشكل(3)

مجلـة علـوم الرياضـة
المجلــد الرابــع عشــر
العـــــــــــدد 51
الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032
عدد خاص بوقائع المؤتمر الافتراضي الدولي الثاني
للتربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى

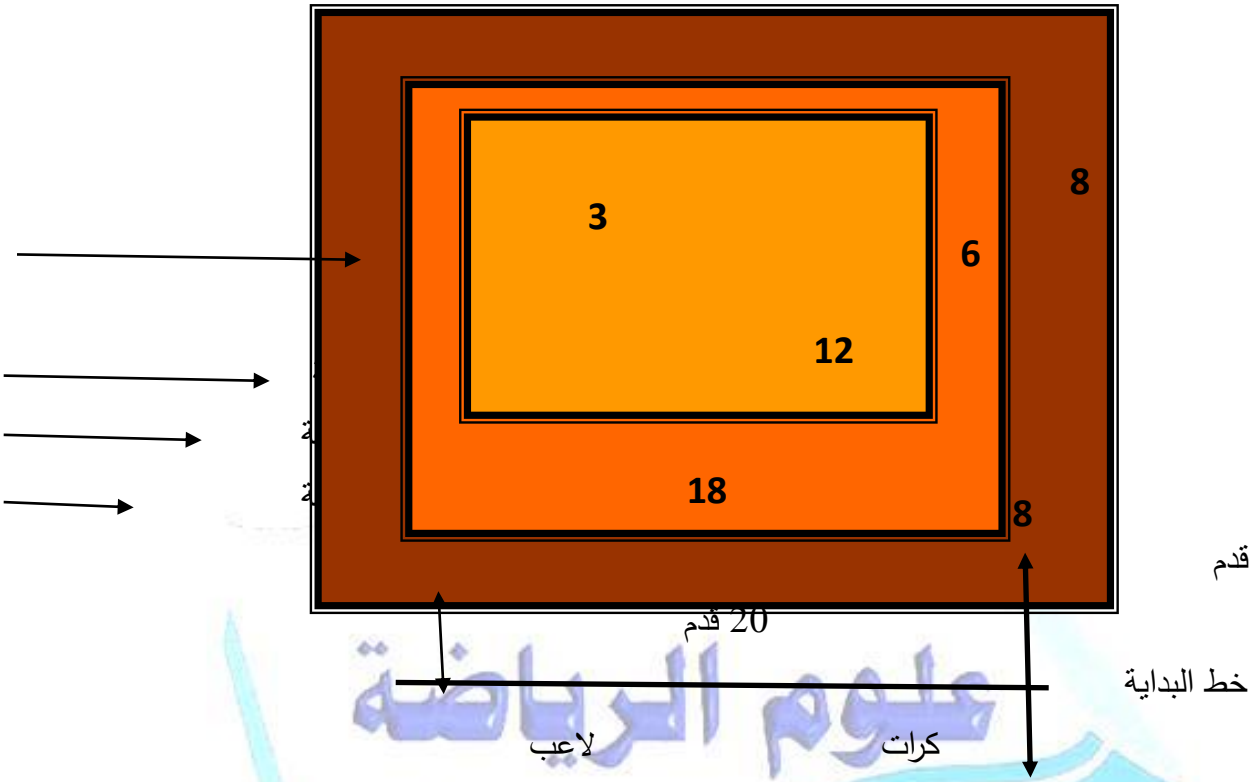

شكل (3)يوضح اختبار التهديف من الثبات على ا يلات المتداخل

- طريقة التسجيل

تحتسب مجموع الدرجات التي يحصل عليها المختبر من تهديف الكرات الثلاث الصحيحة نحو المرمى وعلى النحو الآتي : المستطيل الأول(4) درجة ،المستطيل الثاني (3) درجة المستطيل الثالث (2) درجة ، المستطيل الرابع (1) درجة .

- يعطي لكل لاعب ثلاث محاولات .
- التوجيهات
- يسمح بركل الكرة بأي من القدمين .
- لا يسمح للاعب بركل الكرة نحو الهدف إلا بعد رجوعها إلى خط البداية

2 – 5 – 4 التجربة الاستطلاعية :

لقد أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية في يوم الثلاثاء المصادف 2012/10/30 في الساحة الخارجية للمدرسة على عينة تكونت من (10) تلاميذ و تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ومن خارج عينة البحث الرئيسة وكانت الغاية من التجربة الاستطلاعية :-

1. التعرف على مدى ملاءمة الاختبارات للعينة المختارة .
2. التأكد من صلاحية وكفاءة الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث .
3. التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار فضلاً عن الاختبارات الكلية وحصل ذلك بحيث أصبح لدينا معلومات عن الوقت المستغرق لكل اختبار .
4. التأكد من كفاءة فريق العمل المساعد وكفايته .
5. استخراج الأسس العلمية للاختبارات .

وقد قام الباحثان بأجراء تجربة استطلاعية ثانية في يوم الثلاثاء المصادف 2021|11|6 في الساحة الخارجية للمدرسة على العينة الاستطلاعية .

2 – 5 – 7 التجربة الرئيسة :

2 – 5 – 7 – 1 الاختبار القبلي :

أجرى الباحثان الاختبارات القبلية على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) وذلك في يوم الثلاثاء المصادف 2021/11/13 في الساعة التاسعة صباحاً في الساحة الخارجية للمدرسة ، إذ طبق الباحثان اختبارات القدرات المهارية بكرة القدم على عينة البحث الرئيسية والمكان في ساحة المدرسة

2 – 5 – 7 – 2 تطبيق المنهج التعليمي :

قام الباحثان بإعداد مجموعة من التمرينات البصرية(*[1]) وذلك بالاستعانة بمجموعة من الخبراء والمختصين والمصادر وشبكة المعلومات الدولية ، بحيث تميزت هذه التمرينات البصرية بملائمتها لموضوع وعينة البحث . وكان عدد هذه التمرينات (37) تمريناً ، إذ شملت تمارين التهديف والاخماد والمناولة باستخدام الكرة وبدونها .أعتمد الباحثان المنهج التعليمي الاعتيادي المتبع في المدرسة خلال الوحدات التعليمية اليومية مع إدخال التمرينات البصرية في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية للمجموعة التجريبية ،

*[1]) ينظر ملحق (1) التمرينات البصرية .

2 – 5 – 7 – 3 مفردات (التمرينات البصرية) :

يتكون القسم الرئيسي للمجموعة التجريبية ضمن المنهج التعليمي من ستة أسابيع ، وكما يأتي :

1- المدة الكلية لمفردات التعليم (التمرينات البصرية) هي (6) أسابيع .
2- عدد الوحدات التعليمية الأسبوعية هي (3) وحدات.
3- عدد الوحدات التعليمية الكلية هي (18) وحدة .
4- زمن التمرينات البصرية هو (25) دقيقة من القسم الرئيسي للمجموعة التجريبية .
5- يتم إعطاء من (3 – 5) تمرينات بصرية في الوحدة التعليمية الواحدة .

2 – 5 – 7 – 4 الاختبارات البعدية :

أجرى الباحثان اختباراته البعدية في يوم الأحد الموافق2022/12/23 في الساعة التاسعة صباحاً وعلى الساحة الخارجية للمدرسة بعد إكمال جميع الوحدات التعليمية التي تضمنت التمرينات المعدة من قبل الباحثان للمجموعة التجريبية كمتغير مستقل ، وقد حاول الباحثان إجراء هذه الاختبارات في الظروف والأحوال التي جرت فيها الاختبارات القبلية نفسها ، من خلال تثبيت جميع الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث الزمان والمكان والاجهزة والأحداث وطريقة التنفيذ من أجل العمل قدر الإمكان على توفير الظروف نفسها عند إجراء الاختبارات البعدية .

2 – 6 الوسائل الإحصائية :

الوسائل الإحصائية تم معالجة البيانات من خلال استعمال الحقيبة الاحصائية

3- عرض نتائج البحث و تحليلها و مناقشتها :-

يبين لنا مقاييس التشتت والنزعة المركزية للمهارات الأساسية بكرة القدم المعنية بالبحث لعينة البحث ككل

ت	الاختبارات	وحـــــدة القياس	سَ	ع	الالتواء	خطـــــأ المعاينة
1	التهديف	درجة	6	1,60	0,092	0,30
2	المناولة	درجة	4	1,61	0,470	0,29
3	الاخماد	درجة	4,30	1,74	0,381	0,31

4	التفكيرالابداعي	درجة	26.6	2.702	**0,385**	**0,32**

من خلال الجدول (2) تبين ان قيم الاوساط الحابية والانحرافات المعيارية لاختبارات قيد البحث ، فاختبار مهارة التهديف ، قد جاء بوسط حسابي (6) ، واختبار مهارة المناولة ، (4) ، و اختبار مهارة الاخماد ، (4,30) ، أما الانحرافات المعيارية للمهارات الأساسية فقد جاءت على التوالي (1,60 ، 1,61 ، 1,74) اما قيم معامل الالتواء في الاختبارات (التهديف ، المناولة ، الاخماد) ، قد جاءت على التوالي (0,092 ، 0,470 ، 0,381) ، مما يعني أن جميع هذه الاختبارات كانت موزعة حسب منحنى كاوكس ، اما خطأ المعاينة الذي ظهر هو الآخر بنتائج صفرية ، حيث أن خطأ المعاينة كلما كان صفرياً كلما أقتربت نتائج المختبرين من التوزيع الطبيعي ، حيث جاء خطأ المعاينة للاختبارات قيد الدراسة على التوالي (0,30 ، 0,29 ، 0,31) ، وهي نتائج كفيلة بإظهار حقيقة توزيع أفراد العينة طبيعياً

3 – 2 عرض نتائج الاختبارات القبلية للمجموعتين (الضابطة و التجريبية) وتحليلها ومناقشتها:

جدول (3) يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة **T test** بين الاختبارات القبلية للمجموعتين (التجريبية والضابطة)

ت	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T test	قيمة الدلالة	الدلالة الاحصائية
			سَ	ع	سَ	ع			
1	التهديف	درجة	**5,93**	**1,22**	**5,53**	**0,83**	**1,047**	**0,304**	غير معنوي
2	المناولة	درجة	**3,93**	**1,70**	**3,73**	**0,45**	**0,438**	**0,665**	غير معنوي
3	الاخماد	درجة	**4,46**	**1,99**	**4,40**	**0,63**	**0,123**	**0,903**	غير معنوي
4	التفكيرالابداعي	درجة	**7,93**	**2,99**	**6,40**	**0,76**	**2,123**	**0,978**	غير معنوي

من خلال الجدول (3) تتبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين (الضابطة و التجريبية) ، حيث نجد ان الانحراف المعياري لاختبارات المهارات الأساسية (التهديف ، المناولة ، الاخماد) جاءت على التوالي (0,83 ، 0,45 ، 0,63) وبأوساط حسابية جاءت هي الآخرى على التوالي (5,53 ، 3,73 ، 4,40) ، في حين جاءت الأوساط الحسابية للمجموعة الضابطة. الأوساط الحسابية على التوالي (5,93 ، 3,93 ، 4,46) ، وبانحراف معياري (1,22 ، 1,70 ، 1,99) ، ولإجراء المقارنة بين المجموعتين للاختبارات

القبلية ، ولإيجاد الفروق بينهما استخدم الباحثان اختبار(T test) للمجاميع المستقلة المتساوية العدد لإيجاد هذه الفروق والمقارنة ، إذ وجد الباحثان أنه ليس هنالك فرقاً واضحاً أو معنوياً بين المجموعتين (الضابطة و التجريبية) ، مما يدل على أن كلا المجموعتين متساويتين إلى حد ما في قدراتهم المهارية حيث وجد أن قيمة (T) في اختبار التهديف لكلا المجموعتين جاءت بقيمة (1,047) وهي أقل من قيمة الدلالة الاحصائية (0,05) ، مما يعني أنها غير دالة احصائياً ، وهذا ينطبق على اختبار مهارة المناولة ، حيث وجد أن قيمة (T) المحسوبة كانت (0,438) ، وجاءت بدلالة معنوية مقدارها (0,665) وهي أعلى من قيمة الدلالة الاحصائية المقبولة بنسبة خطأ مقدارها (0,05) وبالتالي لم تكن ذات دلالة احصائية معنوية .أما اختبار مهارة الاخماد فهو لم يختلف حالاً عن المهارتين السابقتين حيث كانت قيمة (T test) للمجاميع المستقلة المتساوية العدد (0,123) وقبلت بدلالة احصائية مقدارها (0,903) وهي أعلى بكثير من نسبة الخطأ الاحصائية التي يقبلها الباحثان وهي (0,05) ، إذن هي لم تكن ذات دلالة احصائية ، ومن خلال الجدول أعلاه لم نجد أن هناك فرقاً بين المجموعتين في اختبارات المهارات الأساسية قيد الدراسة ، وذلك لأن المجموعتين تستخدم نفس المنهج التقليدي المتبع. وان عـــدم مراعـــاة النشاط الزائد غير الهادف لدى التلميذ بالشكل الذي لا يستطيع ضبط وتحكم سلوكه نتيجة لمحدودية انتباهه ، وهذا ما تؤكده (سوسن شاكر الحلبي) من ان " الأطفال الذين يسلكون السلوك الاندفاعي والناتج من ضغوط أو تفكير فجائي غير متوقع لا يطيعون في تقديرهم النتائج والآثار المترتبة على أفعالهم"(سوسن شاكر مجيد الحلبي ، 2007: 5)

، وهذا ما يؤكده (وجيه محجوب183: 2000) أن " جميع المعلومات الفكرية والمهارية تأتي عن طريق مساعدة الأعضاء الحسية ولهذا فان جميع المعرفة تأتي من عمل الأعضاء" (وجيه محجوب 184: 2000)

3 – 3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها :

جدول(4)يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة **T** المحسوبة بالاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

ت	الاختبارات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة T test	نسبة التطور	قيمة الدلالة	الدلالة الاحصائية
			سَ	ع	سَ	ع				
1	التهديف	درجة	5,93	1,22	6,33	1,71	0,75	13,02	0,465	غير معنوي
2	المناولة	درجة	3,93	1,70	4,26	1,38	0,67	8,10	0,511	غير معنوي

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032
عدد خاص بوقائع المؤتمر الافتراضي الدولي الثاني
للتربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى

3	الاخماد	درجة	**4,46**	**1,99**	**4,93**	**1,62**	**0,67**	**13,27**	**0,513**	غير معنوي
4	التفكيرالابداعي	درجة	**7,46**	**2,99**	**6,93**	**2,62**	**0,69**	**17,27**	**0,553**	غير معنوي

من خلال الجدول (4) ، يتبين لنا إن الأوساط الحسابية للمهارات الأساسية الخاصة بالبحث في الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة جاءت على التوالي (5,93 ، 3,93 ، 4,46) ، وبانحرافات معيارية (1,22 ، 1,70 ، 1,99) ، وبعد إجراء الاختبار البعدي وجد أن الأوساط الحسابية للمهارات الأساسية قيد البحث على التوالي (6,33 ، 4,26 ، 4,93) ، وبانحرافات معيارية على التوالي (1,71 ، 1,38 ، 1,62) .ولتبيان الفروق ما بين هاتين المجموعتين ، استخدم الباحثان اختبار (T test) للمجموعتين المترابطتين المتساويتين بالعدد ، حيث جاءت قيمة (T test) للتهديف بين الاختبارات القبلية والبعدية بمقدار (0,75) المحسوبة وبنسبة خطأ مقدارها (0,46) بقيمة أكبر من قيمة قبول الخطأ الإحصائية المقدرة بـ (0,05) إذاً هي لم تكن ذات دلالة إحصائية ، وهذا ينطبق على المناولة والإخماد أيضاً . ولمعرفة مقدار التطور للمجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية استخدم الباحثان معادلة نسبة التطور لبيان مقدار التطور الذي حصل في هذه المجموعة فوجد الباحثان أن نسبة التطور كانت محدودة إلى حد ما حيث جاءت النسب للمهارات الأساسية آنفة الذكر وعلى التوالي (13,02 ، 8,10 ، 13,27) .من خلال الجدول (4) نجد أن هناك فروقاً غير معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة وهذا يعود إلى أن المنهج المتبع لم يهتم إلى حد كبير بالخبرات والنشاطات التعليمية التي تتصل وترتبط بواقع حياة التلميذ ، وأن نجاح هذه المناهج يعتمد على مدى التقدم الذي يحققه الفرد الرياضي في نوع النشاط الممارس من خلال المستوى الفسيولوجي والبدني والمهاري ، الذي يعتمد على مبدأ التنويع والتدرج في الأداء من البسيط إلى الصعب مع الرعاية في عامل التكرار والممارسة ، ويؤكد موسن أن "القاعدة الأساسية والضرورية في تعلم المهارات الحركية ، الذي يظهر واضحاً في التعلم هو الاهتمام بعدد محاولات التمرينات وتنوعها "(موشن موسل : ، 40 :1999).ومع ذلك فإننا نرى تطوراً نسبياً بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي ، ويعود سبب ذلك للتنافس بين تلاميذ المجموعة الضابطة ، وقد أشار (محمد خليفة بركات 36: 1984) ، أن " التنافس مع الزميل في التعلم يؤثر لكونه عنصراً محفزاً ويفرض على المتعلم استعمال شخصيته كلياً أو أن اشعاره بنتائج عمله ومقارنته بزملائه وادراكه بمدى تقدمه أو تأخره يعتبر من أقوى دوافع التعلم بينما وجد أن اهمال

المتعلم وعدم اشعاره بموقفه والاهتمام بمدى ما أحرزه من تقدم أو تأخر من شأنه أن يؤدي بالمتعلم بالملل والتراخي وبطئ التعلم والاكتساب" (محمد خليفة بركات 172: 1984)

3 – 4 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها :

جدول (5)يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T المحسوبة بالاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

ت	الاختبارات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة T test	نسبة التطور	قيمة الدلالة	الدلالة الاحصائية
			سَ	ع	سَ	ع				
1	التهديف	درجة	5,53	0,83	7,86	0,74	8,52	67,14	صفر	معنوي
2	المناولة	درجة	3,73	0,45	5,60	0,91	9,72	43,79	صفر	معنوي
3	الاخماد	درجة	4,40	0,63	6,53	0,83	23,28	29,16	صفر	معنوي
4	التفكيرالابداعي	درجة	7,93	2,99	6,40	0,76	25,123	44,123	صفر	معنوي

من خلال الجدول (5) يتبين لنا أن الأوساط الحسابية للمهارات الأساسية (التهديف ، المناولة ، الإخماد) ، التي تخص البحث في الاختبارات القبلية للمجموعة التجريبية جاءت على التوالي (5,53 ، 3,73 ، 4,40) ، وبانحرافات معيارية على التوالي (0,83 ، 0,45 ، 0,63) .وبعد إجراء الاختبار البعدي وجد الباحثان أن نتيجة الأوساط الحسابية للمهارات الأساسية آنفة الذكر ، هي على التوالي (7,86 ، 5,60 ، 6,53) وبانحرافات معيارية هي على التوالي (0,74 ، 0,91 ، 0,83) ، وبعد تطبيق التمرينات البصرية على هذه المجموعة (التجريبية) ضمن القسم الرئيسي للمنهج التقليدي المتبع أراد الباحثان معرفة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لهذه المجموعة (التجريبية) للمهارات الأساسية قيد البحث (التهديف ، المناولة ، الإخماد) ، فاستخدم اختبار (T test) للعينات المترابطة لمعرفة هذه الفروق فكانت قيمة (T test) لاختبارات المهارات الأساسية آنفة الذكر هي على التوالي (18,52 ، 9,72 ، 23,48) ، وقد قبلت جميعها بنسبة خطأ مقدارها (صفر) وهي نسبة انعدام الخطأ وأقل من نسبة الخطأ الإحصائية التي يقبلها الباحثان وهي (0,05) ، لذلك كانت جميعها ذات دلالة إحصائية معنوية .ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى عدم فاعلية مفردات المنهج التقليدي المتبع والمطبق من قبل المعهد والتمسك بالجانب النمطي الذي يسبب الملل وعدم إثرائه بالمعرفة العلمية بالشكل الذي يجعله قادراً على خلق جيل متوازن القدرات ، وهذا يتفق مع آراء بعض الباحثانين من أن "البيئة

الصالحة لنمو قدرات الطفل هي البيئة المناسبة لإشباع حاجات واهتمامات الطفل ".(جميل حسين الآلوسي 372: 2001)من خلال الجدول (5) تبين أن هناك فروقاً معنوية للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي ، ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى استخدام واتباع المجموعة التجريبية للتمرينات البصرية التي أثرت بفاعلية في تطوير المهارات الاساسية قيد البحث وتطوير القدرات البصرية ، ولأن البصر كأداة حس تدخل كعنصر مهم جداً وبشكل كبير في أداء المهارات الأساسية بكرة القدم يجب الاهتمام بها وممارستها إذ أن " التمرينات البصرية مهمة جداً بالنسبة للمتعلمين في مختلف الفعاليات الرياضية ، ويجب ممارستها من دون استثناء وتشير (ايزابيل زالكر22: 2003) "إلى أن المدربين الرياضيين واللاعبين وعلماء الرياضة يبحثون بشكل دائم ومستمر عن الطرق التدريسية الحديثة التي تهدف إلى تحسين الأداء الرياضي واكتساب ميزة تنافسية وان التدريب البصري عبارة عن سلسلة متكررة لتدريبات العين يهدف لتحسين القدرات البصرية الأساسية ، وهي هامة للرياضيين في جميع الرياضات التنافسية "(ايزابيل زالكر 21 : 2003). ويرى الباحثان من خلال الواقع العملي والميداني ، أنه كلما كانت التمارين المهارية المستخدمة في مناهج تعليم التلاميذ قريبة من الألعاب كلما أسهمت في ابعاد عوامل الخوف والخجل والارتباك الملازمة لهم في أغلب الأحيان عند ممارسة أي أداء ، مما يزيد من قدرة الاستجابة لديهم ، ويشير كل من (حامد محمود و محمود محمد) أن " الألعاب تعمل على تنمية وتطوير بعض العمليات العقلية كالتفكير والتركيز والانتباه ، لأنها تتيح للمتعلم فرصاً متعددة يقف فيها مواقف إنسانية"(حامد محمود و محمود محمد ،144: 1998).

3 – 5 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها :

جدول (6)يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة **T** المحسوبة بالاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية

ت	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T test	نسبة التطور	قيمة الدلالة	الدلالة الاحصائية
			سَ	ع	سَ	ع				
1	التهديف	درجة	7,86	0,74	6,33	1,71	3,17	13,02	0,04	معنوي
2	المناولة	درجة	5,60	0,91	4,26	1,38	3,11	8,10	0,02	معنوي
3	الاخماد	درجة	6,53	0,83	4,93	1,62	3,39	13,27	0,02	معنوي
4	التفكيرالابداعي	درجة	7,53	0,83	5,93	2,62	4,39	15,27	0,05	معنوي

من خلال الجدول (7) يتبين لنا الفروق ما بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبارات البعدية ، فاستخدم الباحثان اختبار (T test) للعينات المستقلة حيث وجد أن قيمة (T test) في مهارة التهديف كانت (3,17) ، أما قيمة الدلالة (0,04) وهي أقل من قيمة (T) المحسوبة ، أما مهارة المناولة فإن قيمة (T test) كانت (3,11) وهي أكبر من قيمة الدلالة البالغة (0,02) . أما بالنسبة لمهارة الإخماد فكانت قيمة (T test) (3,39) وهي أكبر من قيمة الدلالة البالغة (0,02) فكان الفرق معنوياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي .من خلال الجدول (7) يتبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحثان ذلك إلى الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي يستطيع المتعلم من خلالها أن ينمي قدراته الحركية أو مهاراته الرياضية لكون التعليم بواسطة الوسائل المساعدة يعد أساساً تجريبياً وما تحمله من المعاني التي تعطيها هذه الوسائل تكون أكثر فاعلية وأقل للخطأ ، فضلاً عن الجاذبية التي يشعر بها المتعلم نحوها فيصبح لديه الميل القوي والرغبة في استخدامها للعمل على سرعة التعلم وإطالة تذكره ، ويرى كل من (ماثيوس و كوكس، :) أن " استخدام الوسائل التعليمية المساعدة في تعلم المهارات الحركية يؤدي إلى بناء التصور الحركي وتطوره عند المتعلم من خلال عمليات العرض ، ثم ان استخراج عائد المعلومات (التغذية الراجعة) يمكن أن يؤثر ايجابياً في بناء التصور الحركي وتطوره وتحسين مواصفات الأداء فضلاً عن سرعة التعلم "(عمر عثمان 152: 1387).كما أن لها " دوراً فعالاً في اختصار الزمن لكل مرحلة تعليمية وأنها تستخدم كتمرينات تمهيدية تعمل على تسهيل امكانية تعلم الحركات الصعبة "(كاظم مصطفى ، ص28).فضلاً عن ذلك ان تأثير المنهج المعد من قبل الباحثان ويرى اسهامه الفعال من خلال ما تضمنته هذه التمرينات من ألعاب صغيرة ومشوقه أسهمت في تطوير هذه الصفات إذ تؤكد (فريدة ابراهيم عثمان،163:) أن " أنشطة الأطفال تحتاج إلى قفز وضرب وقذف من مسافات مختلفة وكل جهد دفعي معطاة "(فريدة ابراهيم عثمان 164 :). ويؤكد عبد الفتاح لطفي " ان هناك ارتباط بين النمو البدني والاجتماعي والوجداني والعقلي وان حصيلة هذا الارتباط هو نمو وتطور الطفل ، فضلاً عن تربيته المتكاملة لان مرحلة الدراسة الابتدائية هي فترة بناء الاساس الذي يعتمد في تكوين المجتمع "(عبد الفتاح لطفي ، 34 :)

4- الخاتمة:

إن للتمرينات البصرية أثر واضح وإيجابي في تعليم المهارات الأساسية بكرة القدم لعينة البحث بأعمار (12) سنة ، مما أنعكس إيجابياً في تطور مستوياتهم في هذه المهارات . إن التمرينات البصرية هي الأساس لتطوير القابليات الذهنية للتلاميذ، إن العمل في المدارس الابتدائية يحتاج إلى تمارين ووسائل تعليمية بصرية لإيصال المواد التعليمية أو الحركية بصرياً لهم ، ويوصي الاهتمام بتطوير المهارات الأساسية لهذه الشريحة المهمة من مجتمعنا . مراعاة استخدام التمارين البصرية والشروحات والوسائل التعليمية البصرية واستخدام أحدث الوسائل التعليمية ، ولكسابهم درجة الإتقان في المهارات الأساسية بكرة القدم وخاصة إذا ما عرفنا أن الرياضة بشكل عام ، وكرة القدم بشكل خاص تعد مهمة جداً للتلاميذ. إجراء الدراسات والمتابعة في تطوير واقع الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص لهذه الفئة من مجتمعنا العزيز . دعم القطاعات التربوية والصحية والمجتمعية المعنية برعاية هذه الشريحة من مجتمعنا وتهيئة البرامج المناسبة لتطوير الحالة الصحية والذهنية والتربوية لديهم .

المصادر

- حامد محمود و محمود محمد : التربية البدنية لطلاب شعبة التعليم الأساس ، ج1 ، القاهرة ، دار مصر للطباعة ، 1998.
- عمر عثمان : التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، ط1 ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت ، 1387، .)) محمد خليفة بركات : علم النفس التعليمي ، ج1 ، الكويت ، دار التعلم للطباعة والنشر ، 1984 ،
- وجيه محجوب : التعلم وجدولة التمرين ، بغداد ، مكتب العادل للطباعة والنشر ، 2000 ، ص11 الفريد : كرة القدم – ترجمة ماهر البياتي ، سليمان على حسن ، لموصل دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1981، ص121
- زهير الخشاب ، محمد خضر اسمر الحباني : كرة القدم لطلاب كليات وأقسام التربية الرياضية ، ط2 ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999.
- عبد المعين صبحي خالد . اثر استخدام بعض الأجهزة والأدوات المساعدة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية،1997.

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032
عدد خاص بوقائع المؤتمر الافتراضي الدولي الثاني
للتربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى

- عمر عبد الرحيم نصر الله : الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع ، ط2 ، الأردن ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2008.
- كاظم مصطفى وآخرون : السباحة (تعلم ، تدريب ، قياس) ، مصر ، دار الفكر ، 1982.
- محمد جاسم الياسري : الأسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية ، النجف الأشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2011.
- محمود عبد المحسن ناجي : تأثير تدريب الرؤيا البصرية على اللاعب المدافع الحر في الكرة الطائرة ، اطروحة دكتوراه كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، 2008.
- وجيه محجوب : التعلم وجدولة التمرين ، بغداد ، مكتب العادل للطباعة والنشر ، 2000.

الملاحق أشكال توضيحية للتمرينات البصرية

1. يقوم التلميذان بمناولات بكرتين باليد في نفس الوقت والمسافة بينهما (6) م .

2. المناولة بين زميلين من الوقوف والمسافة بينهما (5)

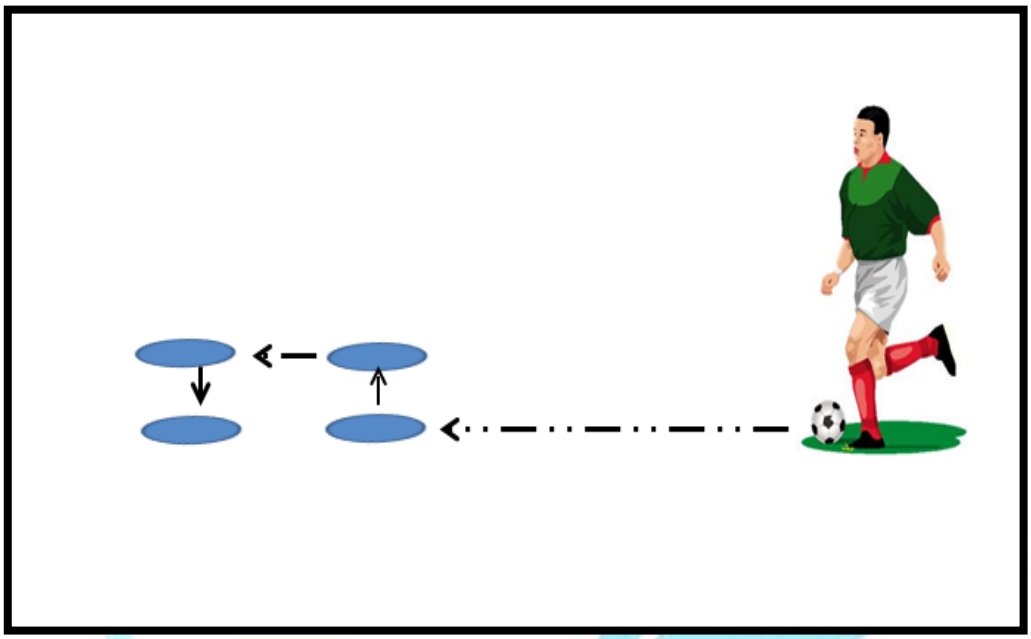

تلميذان متواجهان ، منـاولة الكرة والرجوع إلـى الخلف من (4 – 6) م ثم التقدم إلـى الأمـام لحظة استلام الكرة ثم إعطاء مناولة إلى الزميل الآخر وهكذا .